التشبيه في القرآن والسنة - كما يكره أن يقذف في النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار .

متفق عليه

شرح الشاهد من الحديث :

..... أن يكره أن يعود في الكفر، كما يكره أن يقذف في النار. فإذا رسخ الإيمان في القلب، وتحقق به، ووجد حلاوته وطعمه- أحبه، وأحب ثباته ودوامه، والزيادة منه، وكره مفارقته، وكان كراهته لمفارقته أعظم عنده من كراهة الإلقاء في النار، فإذا وجد القلب حلاوة الإيمان أحس بمرارة الكفر والفسوق والعصيان.